مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية لتنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

قصي محمد محمود [1]

مديرية تربية نينوى: مدرسة التميز للبنات/ الموصل – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/8/24

تاريخ المراجعة : 2025/9/17

تاريخ القبول : 2025/11/3

تاريخ النشر : 2026/3/1

الكلمات المفتاحية :

استراتيجيات المواقف التفاوضية، الكفاءة النحوية

معلومات الاتصال

قصي محمد

tiam.qusay@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية. وقد تكونت عينة البحث من (70) طالبًا من طلاب الصف الرابع الإعدادي، موزعة على مجموعتين (ضابطة وتجريبة). واستخدم الباحث الأدوات الآتية: (قائمة تضمنت مهارات الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الرابع الإعدادي، واختبارًا لقياس الكفاءة النحوية، والبرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة النحوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أيضًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية في تنمية مهارات الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The Effectiveness of an Educational Program Based on Negotiative Situational Strategies for Developing Grammatical Competence among Preparatory Stage Students

Qusay Mohammed Mahmood [1]

Nineveh Directorate of Education – Al-Tamayoz Primary School for Girls / Mosul - Iraq [1]

Article information

Received : 24/8/2025
Revised 17/9/2025
Accepted : 3/11/2025
Published 1/3/2026

Keywords:

Negotiative Strategies, Grammatical Competence Development

Correspondence:
Qusay Mohammed
tiam.qusay@gmail.com

Abstract

The research aims to develop grammatical competence among preparatory stage students through an educational program based on negotiation strategies. The research sample consisted of (70) fourth-grade preparatory students, divided into two groups (control and The researcher used the following tools: a list of grammatical competence skills suitable for fourth-grade preparatory students, a grammatical competence test, and an educational program based on negotiation strategies. The results showed statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the grammatical competence test in favor of the experimental group students. The results also showed a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications in favor of the post-application. These results indicate the effectiveness of the educational program based on negotiation strategies in developing grammatical competence skills among preparatory stage students

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الفصل الأول: المقدمة ومشكلة البحث وخطواته:

يُعد النحو أحد الركائز الأساسية في البنية العربية، إذ يسهم في حفظها وتقويمها وضمان سلامتها عبر مجالاتها اللغوية المتنوعة، وينطوي دور مدرس اللغة العربية في مجال التدريس النحوي على توفير استراتيجيات ومنهجيات مبتكرة، وتهيئة جو تعليمي حيوي وجذاب يُعالج تعقيدات النحو من وجهة نظرهم، وبذلك يُعزيز قبولهم من الموضوع وتغيير مواقفهم تجاهه، كما يوضح أهمية النحو من خلال اتصاله العضوي بمختلف فروع اللغة العربية؛ بهدف تحفيز الطلاب على الإتقان، وتذوق متعته وتقدير فائدته العلمية.

والغاية من تدريس النحو في المرحلة الإعدادية، هو تمكين الطالب من بلوغ المستوى المطلوب من الإدراك اللغوي وفهم التراكيب، مما يسهم في تحقيق كفاءة نحوية تُمكنه من توظيف المهارات اللغوية توظيفًا فاعلًا ضمن سياقات تواصلية متنوعة.

ونظرًا لأن الكفاءة النحوية شأنها شأن جميع الكفاءات اللغوية الأخرى، لا تنمو وتستحكم لدى المتعلم بصورة ضمنية مكتسبة، فقد دعت إلى تغليب الجانب التطبيقي الكفائي على الجانب اللغوي المعرفي النظري. وأن الطرائق التقليدية في تدريس القواعد النحوية، تعتمد على مجرد شرح الأمثلة دون اللجوء إلى توظيف في مواقف لغوية حية، وأن الحفظ لم يعد الهدف الأمثل لتعليم القواعد النحوية، وإنما الهدف الأجدى والأكثر واقعية هو استيعاب القواعد النحوية وتمثلها؛ بهدف التمكن من استخدام اللغة من خلال المهارات اللغوية الأربع دون أخطاء، وبذلك تحسن أداء الطالب في مهارات النحو والكفاءة فيها.

وتتمثل أهمية الكفاءة النحوية لدى المتعلمين فيما ذكرهُ كلٌ من (طعيمة& الناقة، 2006، 64-65) & (إسماعيل، 2011، 105-107) & (شافعي، 2020، 43-44) في أنها: تسهم في تنمية مهارات الفهم الصحيح للتراكيب النحوية من خلال فهم واستيعاب الروابط المكونة لها، وتكسب الطلاب مهارات التصنيف والمقارنة، وإصدار الحكم النحوي من خلال تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف للعلاقات النحوية، وتمكن الطلاب من صياغة وتأليف الجمل والفقرات وفق القاعدة النحوية المدروسة وتوظيفها في مهارات اللغة العربية المختلفة، وتزود الطلاب بالقدرة على التعامل بين دلالات المعاني، وبين دلالة الأدوات النحوية، وتمكن الطلاب من فهم واستيعاب أفكار الآخرين بدقة وسلامة، وتسهم في تحقيق صحة الضبط اللغوي، وتأليف الجمل والعبارات تأليفًا خاليًا من الخطأ اللغوي، وتسهم في كسر الفجوة بين الجوانب النظرية للقواعد النحوية والجوانب التطبيقية والمتمثلة في التوظيف الفعلي للقواعد من حيث مبادئها وتعميماتها وقوانينها توظيفًا يمكن من السيرة على اللغة ومهاراتها المختلفة.

ومن هنا تأكد الباحث من الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعطي الطلاب فرصةً لفهم القواعد النحوية، وتتوفر فيها المهارات التي تحقق لديهم الكفاءة النحوية، **ومنها: استراتيجيات المواقف التفاوضية.**

ويوفر المدخل التفاوضي الحرية للمتعلم، حيث لا يُفرض رأي معين أو وجهة نظر خاصة، بل يترك الحرية بين المتعلمين في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم عن طريق الجدال والنقاش بين أطراف عديدة تتمثل

مدرسًا وأقرانًا، وهذا يُفعل دور المتعلم وإيجابيته من خلال تعاونه مع المدرس والأقران في وضع الأهداف، واختيار المحتوى، وتشجيع الوعي بالذات، والإحساس بمتعة الامتلاك، والتنظيم الذاتي، واتخاذ القرار والاستقلالية. Victor, (Sampson & Douglas, 2008) (Leach & Philip, 2008)

وقد ذكر العلاق (2010) أن التفاوض يعد من أهم وأكثر الاستراتيجيات شيوعًا في الحوار، والنقاش، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وهو من المهارات التي يفضل أن كل مدرس يعلمها لطلابه وينميها لديهم، حيث أن المتعلمين يواجهون مشكلات وضغوطات كثيرة في حياتهم على مستوى الدراسة أو خارجها، ومن الممكن حل هذه المشكلات باستراتيجية التفاوض.

وتعد الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية أحد المحددات الجوهرية لإتقان اللغة العربية، إذ إن ضعفها يؤدي إلى حد من قدرة الطالب على التعبير الصحيح وفهم المضمون النحوي للغة، ومن مظاهر ضعفها ضعف استيعاب الطلاب لموضوعات النحو.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في تدني مستوى الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي، وعدم تمكنهم من مهارات النحو التي تؤهلهم لتحقيق هذه الكفاءة، وقد أكدت الدراسات في هذا المجال ضعف الطلاب في مهارات النحو، وتدني مستوى الكفاءة النحوية لديهم، **ويؤكد ذلك ما ذهبت إليه دراسة الروبي (2012)، ودراسة قحوف (2014)، ودراسة سليمان (2017).** ويُعزى ذلك إلى اعتماد الطريقة التقليدية التي ركزت على تعليم القواعد النحوية بصورة مجردة، دون توظيفها في سياقات لغوية واقعية. ومن هنا برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على المواقف التفاعلية التي تتيح للطلاب فرص الحوار والمناقشة وبناء المعرفة اللغوية من خلال التفاعل الهادف، مثل: استراتيجيات المواقف التفاوضية، بما يسهم في تنمية الكفاءة النحوية لديهم بصورة فاعلة ومستمرة.

وللتصدي لهذه الصعوبة، سعى الباحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية في تنمية الفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أثر استخدام استراتيجيات المواقف التفاوضية في تطوير مهارات الطلاب في إدراك القواعد النحوية وفهمها؟

2- ما تقييم الطلاب لمستوى استجابتهم وتفاعلهم مع المواقف التفاوضية خلال البرنامج التعليمي؟

3- كيف يؤثر البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية على تطبيق الطلاب للقواعد النحوية؟

أهمية البحث: وتتضح أهمية البحث في النقاط التالية:

أولًا: الأهمية النظرية:

- يبرز البحث أهمية الانتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعلم القائم على التفاعل والتفاوض، وهو ما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات.
- يسهم في تحديد العلاقة بين الكفاءة النحوية والقدرة التفاوضية اللغوية؛ مما يثري الفهم النظري لطبيعة تعلم النحو بوصفه أداة للتواصل الفعال لا مجرد قواعد جامدة.
- يقدم نموذجًا مقترحًا يتسم بالمرونة والتواصل.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- يساعد مدرسي اللغة العربية في تحسين طرائق تدريس النحو من خلال تبني استراتيجيات قائمة على المواقف التفاوضية التي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة.
- تزود القائمين على تطوير المناهج الدراسية بأفكار علمية يمكن توظيفها في تصميم برامج تعليمية حديثة تراعي خصائص المتعلمين في المرحلة الاعدادية.
- فتحُ المجال لدراسات مستقبلية أمام الباحثين في مجال الكفاءة النحوية لمراحل تعليمية أخرى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي من خلال استراتيجيات المواقف التفاوضية، ويتطلب ذلك مايلي:

1- قياس أثر البرنامج التعليمي على مستوى إدراك الطلاب وفهمهم للقواعد النحوية قبل وبعد التطبيق.

2- تقييم مستوى تفاعل الطلاب واستجابتهم للمواقف التفاوضية أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي.

3- تحديد مدى تأثير استراتيجيات المواقف التفاوضية على قدرة الطلاب على تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح.

حدود البحث:

أولًا: الحدود البشرية والمكانية: أُجري البحث على مجموعة من طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرستين (إعدادية الشهاب للبنين- إعدادية زيد بن الخطاب للبنين) في مدينة الموصل.

ثانيًا: الحدود الموضوعية: الموضوعات المحددة هي: (المفعول المطلق- المفعول فيه- المفعول لأجله- الحال).

ثالثًا: الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024 – 2025 م

فروض البحث:

1.لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار.

2. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمكونات الكفاءة النحوية (الفهم– التطبيق– التحليل– التصنيف– التوظيف) لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

1– فاعلية: هي مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة (شحاته والنجار، 2003، 230).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه استراتيجيات المواقف التفاوضية في تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.

2– البرنامج التعليمي: هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية المنظمة توظَّف فيها استراتيجيات المواقف التفاوضية بصورة منهجية بهدف تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ضمن إطار زمني محدد.

3– المواقف التفاوضية: هي اتفاق يتم بعد بحث ومناقشة بين الطلاب مع بعضهم البعض، وفيما بينهم وبين المدرس لاختيار الموضوعات والمهام التي يرغبون في دراستها والقيام بها بحرية تامة دون ضغط أو فرض من المدرس (إبراهيم، 2006، 136).

وأيضًا هي عقد اتفاق بين المدرس والطالب، أو المدرس ومجموعة من الطلاب، وهذا العقد يتضح فيه ببساطة من هذه العملية بشكل مقنع للطلاب، ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها" (كوجك وآخرون، 2008، 127).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: هي مواقف تعليمية منظمة يتم من خلالها إشراك طلاب المرحلة الإعدادية في مناقشات وتفاعلات تفاوضية مع زملائهم ومع المدرس، بهدف الاتفاق على موضوعات وأنشطة تعليمية يتم تنفيذها بحرية وتعاون، بحيث يتضح فيها دور كل من المدرس والطلاب ومصادر التعلم المستخدمة بصورة تعزز من دافعية الطلاب واستقلاليتهم في التعلم.

4– التنمية وتعرف إجرائيًا: بأنها عملية تربوية مخطّطة وموجّهة تهدف إلى تحسين القدرات اللغوية والنحوية لطلاب المرحلة الإعدادية، عبر برنامج تعليمي يُوظّف استراتيجيات المواقف التفاوضية، بحيث يُؤدي إلى تغيّرات هيكلية ووظيفية في ممارساتهم النحوية ويُعزّز كفايتهم النحوية بصورة شاملة ومستدامة.

5– الكفاءة النحوية: هي المعرفة بالقواعد والتركيبات النحوية والقدرة على استخدامها وتطبيقها بشكل سليم (أحمد، 2015، 11).

وأيضًا بأنها معرفة نظام اللغة، والقدرة الكافية على استخدامها (بروال، 2015، 114).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: هي القدرة التي يمتلكها طلاب المرحلة الإعدادية على فهم القواعد والتراكيب النحوية للغة العربية واستعمالها استخدامًا صحيحًا في المواقف الشفوية والتحريرية المختلفة، بما يعكس إتقانهم للنظام النحوي للغة وقدرتهم على توظيفه بدقة في التعبير اللغوي السليم.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة:

الكفاءة النحوية:

يتطلب اكتساب هذه الكفاءة معرفة المتعلم مجموعة من القواعد، ومنها: ضبط أواخر الكلمات، ونظام تكوين الجمل؛ ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة فيحقق قدرة المتعلم على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير آخرها؛ لأن تغيير ضبط الكلمة يؤدي إلى تغيير معناها. (حسن، 2014، 255)

مستويات الكفاءة النحوية:

أشار كلٌ من (مصطفى، 2019، 33–37) &(Mayhoub, 2023, 138)إلى أن مستويات الكفاءة النحوية تتضح على النحو التالي:

- **المستوى الأول: مستوى التذكر والاسترجاع:** وهو يتمثل في قدرة الطالب على تذكر القاعدة النحوية واسترجاعها بشكل صحيح.
- **المستوى الثاني: مستوى الفهم والتمييز:** وهو يتمثل في تمكن الطالب من فهم القاعدة النحوية بشكل صحيح، وتمييزها عن غيرها من القواعد النحوية.
- **المستوى الثالث: مستوى الفهم والتطبيق:** ويقصد بهذا المستوى تمكن الطالب من الإتيان بأمثلة مختلفة للقاعدة النحوية التي درسها، وتحديد القاعدة في التراكيب اللغوية المختلفة.
- **المستوى الرابع: مستوى التركيب والتكوين:** ويقصد به تمكن الطالب من تكوين جملة، أو تركيب لغوي من مجموعة من العناصر المتفرقة، وإعطاء صياغة جديدة لهم في ضوء شروط القاعدة المحددة لهم.
- **المستوى الخامس: الضبط النحوي:** وهو تمكن الطالب من ممارسة القواعد النحوية ممارسة علمية تطبيقية إنتاجًا وتلقيًا.

مكونات الكفاءة النحوية:

1- **المعرفة النحوية:** معرفة القواعد، الصيغ، التصريف، العلاقات بين الكلمات.

2- **القدرة على التطبيق:** استخدام هذه المعرفة في انتاج أو فهم اللغة، أي في تركيب جمل صحيحة، أو تحليل الجمل.

3- **المرونة النحوية:** القدرة على استخدام القواعد في سياقات لغوية متنوعة، والتعامل مع التغيرات في الأسلوب، أو السياق.

4- **الدقة والتلقائية:** تقريب الانتاج اللغوي إلى درجة لا يعيق القواعد تلقائية التعبير. (الأرزقي، 2023، 45)

أسباب ضعف الكفاءة النحوية:

1- الطريقة التقليدية في التعليم التي تركز على الحفظ دون التطبيق في سياقات حية تُعد عاملًا رئيسيًا في ضعف الكفاءة.

2- ضعف الدافعية أو الملل لدى المتعلمين إذا كانت الأنشطة جامدة، أو غير محفزة.

3- نقص الممارسة الفعلية في الكلام أو الكتابة فحتى لو فهم الطالب القواعد نظريًا ، قد لا يملك الفرصة لتطبيقها بانتظام.

4- ضعف التعلم الذاتي، أو التغذية الراجعة. (عاشور& والحوامدة، 2014، 187)

مفهوم التفاوض:

يعرفه عامر وآخرون (2011) بأنه: عملية يتفاعل أثناءها طرفان أو أكثر يعتقدون أن هناك مصالح مشتركة يتعذر الوصول إليها دون الحوار والنقاش حول المسائل والقضايا والموضوعات المرتبطة بتلك المصالح، ومناقشة الآراء والحجج، والأهداف لدى الأطراف المعنية؛ للتوصل إلى إتفاق يحقق جميع المصالح.

بينما يعرفه كفافي وآخرون (2014) بأنه: عملية اتصال بين طرفين أو أكثر يبحثون فيها عن البدائل؛ للتوصل لحلول مرضية للأطراف المعنية، وتحقق الأهداف المرجوة لهم.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن التفاوض يعد أحد الأساليب التربوية التي تعزز التفاهم والتواصل الفعال بين أطراف الموقف التعليمي، حيث يقوم المدرس والطلاب، أو الطلاب فيما بينهم بالتفاعل والحوار حول قضية تعليمية، أو مشكلة صفية قائمة؛ وذلك بهدف البحث عن حلول مناسبة، ونقطة اتفاق مشتركة تُنهي أي خلافات، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

أهمية التعلم بالتفاوض:

التعلم بالتفاوض كأحد أساليب التعلم الذاتي، وأهم مميزات التعلم بالتفاوض:

1- التأكد على بناء المعرفة وليست إعادة إنتاجها.

2- تسمح للطالب بأن يُركز اهتمامه على أبدال التعلم التي تُناسب قدراته واهتماماته.

3- تسمح للمتعلم بالتأكد له أنه يسير في الاتجاه الصحيح، بانتقاله تدريجيًا من وحدة فرعية إلى وحدة أخرى، مع تقويم مستمر لأدائه عند كل وحدة.

4- تحتفظ للطالب بدافعية نحو التعلم بصورة مستمرة، نظرًا لوجود التعزيز والتغذية الراجعة.

5- تقلل احتمال الوصول الى الاستنتاجات والاستدلالات غير الدقيقة.

6- تكوين علاقات إيجابية بين الطلبة وزيادة تقدير ذاتهم.(شوقي، 2006، 6)

7- لا تستغني عن المدرس تمامًا، كما تفعل بعض أساليب التعلم الذاتي الأخرى، بل له دور لكنه يختلف عن دور المعلم التقليدي؛ حيث أنه مُيسر ومرشد وموجه ومفاوض ومُعد لمصادر التعلم.

8- تتيح للطلبة إنتاج قرارات جديدة وتقديم حلول لمشكلات معقدة وتقديم حجج مقنعة. (عبد الله وآخرون، 2004، 26 – 27)

كما أنه يساعد على زيادة خبرات المتعلمين، عمقها واتساعها، والقدرة على الحكم الموضوعي العاقل المستند إلى الدلالة والحجة القوية التي تجعل المتعلم قادرًا على إقناع الآخرين(Amy von, 2004, 42).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن للمدخل التفاوضي أهمية كبيرة في التدريس؛ وذلك لأنه يساعد الطلاب على اكتمال شخصياتهم واستثارة حماسهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم، كما يسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة التي توجههم في مواجهة المشكلات، وتُعينهم على تكوين علاقات إيجابية مع زملائهم، ومن ثَمَّ تُبنى لديهم اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية بشكل عام، ومادة اللغة العربية بشكلٍ خاص.

خطوات التدريس باستخدام المدخل التفاوضي:

ذكر كلٌ من (عوض، 2009، 64)&(Cammaratat, 2009, 55) أن التدريس بالمدخل التفاوضي يمر بثلاث مراحل يتفاوض فيها المدرس مع المتعلمين، وهي كالآتي:

أولًا:مرحلة الاندماج (Engagement): وفيها يدرك المتعلمون الصورة العامة لما سيدرسونه وماهو مطلوب منهم تعلمه والقيام به كالآتي:

1-تحديد الأهداف والمهارات المستهدف تعلمها.

2-تنمية إحساس الطلاب بملكية ما سيقومون بعمله.

3-تعرف الطلاب الصعوبات التي يمكن أن تعترضهم لتفهمها وتقبلها، وكيفية التعامل معها.

ثانيًا:مرحلة الاستكشاف (Exploration): وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية يتعرفون مصادر التعلم المستهدف (كتاب مقرر أو قرص مليزر أو موقع أنترنت أو تجارب معملية أو ملزمة أو كتاب إثرائي)، وترتيبها حسب أهميتها لدى الطلاب ترتيبًا تنازليًا، كالآتي:

1-خلق جو من الديمقراطية والحب والتسامح بين المدرس وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

2-خلق معاني جديدة لأنفسهم.

ثالثًا: مرحلة التأمل (Reflection): يتأكد المتعلم لبلوغهِ النتائج المستهدفة، كما يتجاوز ذلك إلى التعرف في تحديات جديدة يثيرها لما تعلمهُ فتتكون لديه دافعية التعلم المستمر كدافعية ذاتية، كالآتي:

1-توضيح ما تعلمه الطلاب من المهارات المستهدفة.

2-استيعاب وفهم المعارف الجديدة، وكيفية استخدامها في مواقف جديدة.

3-الوعي بما أنجزهُ.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات التي اهتمت بالمدخل التفاوضي:

- **دراسة السيف (2020):** التي هدفت إلى قياس فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة، والتجريبية). وتألفت عينة البحث من (44) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط تم اختيارها عشوائيًا، ولتحقيق الهدف من البحث طبقت أدوات البحث قبل وبعد إجرا التجربة، وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الناقدة، وهذا يدل على فاعليةالمدخل التفاوضي.
- **دراسة عبد الحميد (2022):** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري. وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وبلغت العينة (36) تلميذًا، وتكونت أدوات البحث من (استبانة مهارات التعبير الشفوي– الاختبار)، وقد توصل البحث إلى فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري.
- **دراسة الجميلي (2024):** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل التفاوضي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفاعلهم الاجتماعي. اتبع الباحث المنهجين: الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة البحث (119) طالبًا وطالبة من المرحلة الأولى في قسم العلوم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك.

ثانيًا: الدراسات التي اهتمت بالكفاءة النحوية:

- **دراسة مصطفى (2019):** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القياس التطبيقي القائمة على النظرية البنائية في تنمية الكفاءة النحوية والأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتحددت مشكلة هذا البحث في ضعف الكفاءة النحوية والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وللوصول إلى حل هذه المشكلة سار البحث في مجموعة من الخطوات، وهي: تحديد أسس بناء الاستراتيجية، وتحديد خطوات بنائها المتمثلة في تحديد أهدافها، وتحديد المحوى النحوي المراد تدريسه، وخطوات التدريس، وإجراءاتها، والأنشطة، والوسائط المستخدمة، وتقويمها، وبناء دليل معلم لاستخدامها في ضوء النظرية البنائية، وقياس فاعليتها في تنمية الكفاءة النحوية والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- **دراسة شافعي (2020):** التي هدفت إلى التعرف على أسس تقويم الكفاءة اللغوية النحوية والصرفية الصوتية لمتعلمي الفصحى الناطقين بغير العربية. من الممكن الخروج بالاختبار عن النمطية المعهودة باستخدام نصوص صغيرة يسمعها المتعلم عن طريق ال وسيلة إلكترونية، ثم تتبع هذه النصوص المسموعة بالأسئلة

التي تستهدف المادة المسموعة لا المكتوبة، ليكون هذا نوعًا من القياس أصعب من القياس المعتمد على النص المكتوب؛ لأن النص المكتوب ملازم للطالب طول مدة الاختبار مما يجعله يحاول الاعتماد على وسائل أخرى للإجابة غير الفهم، كالنظر إلى تشابه بعض الكلمات الموجودة في السؤال مع بعضها المكتوب في النص، وغير ذلك مما لا يكون له وجود حال كون النص مسموعًا، إذ سيعتمد في حال المسموع إلى إدراك المعاني، والصور الذهنية فقط وتخزينها، ومن ثم الإجابة في ضوئها مما يجعل القياس والتقويم ساعتها أدق.

- **دراسة أحمد (2024):**التي هدفت إلى التعرف على استراتيجية مقترحة لتدريس القواعد النحوية قائمة على نظرية نحو النص باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية الكفاءة النحوية وقوة السيطرة المعرفية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري. تكونت عينة البحث من (60) تلميذًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أداتا البحث في: اختبار الكفاءة النحوية، مقياس قوة السيطرة المعرفية، وهما من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة لتدريس القواعد النحوية قائمة على نظرية نحو النص باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية الكفاءة النحوية وقوة السيطرة المعرفية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري.

الفصل الثالث: إعداد أدوات البحث: (خطوات البحث وإجراءاته)

منهج البحث: اتبع الباحث منهجين، وهما:

1- **المنهج الوصفي التحليلي:** يتضمن مراجعة شاملة للأدبيات الموجودة ذات الصلة بموضوع البحث، إلى جانب فحص النتائج المستمدة من المساعي البحثية السابقة ضمن مجال البحث المحدد. ويعتمد على الجمع المنهجي من البيانات والمعلومات، متبوعًا بتحليلها الدقيق وتصنيفها.

2- **المنهج التجريبي:** يتعلق بتنفيذ تجربة بحثية تستخدم تصميمًا شبه تجريبي، ويتضمن تقييمات ما قبل الاختبار وبعده. وبعد ذلك، يتم تقييم فعالية البرنامج الذي يركز على المواقف التفاوضية فيما يتعلق بتعزيز مهارات الكفاءة النحوية لطلاب الصف الرابع في بيئات المدارس الإعدادية.

التصميم شبه التجريبي:

في ضوء أهداف البحث تم استخدام التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال عينة من طلاب الصف الرابع الاعدادي مقسمة إلى مجموعتين، بحيث تكون إحداهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام المواقف التفاوضية، والأخرى مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (1) التصميم شبه التجريبي لمجوعتي البحث

عينة البحث:

هي عبارة عن عينة قصدية، اختيرت من طلاب الصف الرابع الإعدادي، وتمثلت في مدرستين، وهما: مدرسة إعدادية الشهاب للبنين (المجموعة التجريبية)، وبلغ عددها (35) طالب، ومدرسة إعدادية زيد بن الخطاب للبنين (المجموعة الضابطة)، وبلغ عددها (35) طالب. وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (70) طالبًا.

أولًا: قائمة مهارات الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الرابع الإعدادي:

1-إعداد قائمة مبدئية لمهارات الكفاءة النحوية المناسبة لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

2- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس للغة العربية لاختيار المهارات المناسبة، ولتحديد مدى صدقها، وسلامتها اللغوية، وملاءمتها لعينة البحث والتعديل في ضوء ما يرونه مناسبًا.

3-تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، ثم وضعها في صورتها النهائية.

ثانيًا: اختبار لقياس الكفاءة النحوية:

قام الباحث بإعداد اختبار مهارات الكفاءة النحوية؛ وذلك لتحديد مدى توفر هذه المهارات لدى الطلاب.

-تحديد صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتعديله في ضوء آرائهم، ووضعه في صورته النهائية.

-تطبيق الاختبار على عينة البحث من طلاب الصف الرابع الإعدادي قبل التدريس باستخدام المواقف التفاوضية؛ لتحديد مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات.

-رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ لحساب متوسط الأداء في الاختبار، وتحديد مستوى الطلاب.

ثالثًا: بناء البرنامج، وتنفيذه:

قام الباحث بتصميم برنامج على شكل مجموعة من الدروس المقترحة في القواعد النحوية؛ بهدف تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي، وتتمثل عناصر البرنامج فيما يلي:

1-فلسفة بناء البرنامج.

2-تحديد أسس وخطوات البرنامج القائم على المواقف التفاوضية.

3-إعداد البرنامج من خلال (أهدافه-محتواه- الأنشطة والوسائل التعليمية-أساليب التقويم).

4-الخطة الدراسية المناسبة لتنفيذ البرنامج، وتتمثل في:

- مدة التدريس: (القائم بالتدريس – إجراءات التدريس).
- إعداد جدول زمني لتدريس هذه الدروس.

- **تحديد أهداف البرنامج:**

يهدف البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية لتنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي. وذلك من خلال تغليب الجانب التطبيقي الكفائي على الجانب اللغوي المعرفي النظري، وتحديد مهارات الكفاءة النحوية التي يجب أن يمتلكها هؤلاء الطلاب.

- **تحديد محتوى البرنامج:**

يتضمن البرنامج موضوعات النحو التالية: (المفعول المطلق- المفعول فيه- المفعول لأجله- الحال).

- **تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة:**

- السبورة.
- أقلام ملونة.
- جهاز عرض البيانات (data show)؛ لعرض النصوص المقروءة، والموضوعات الكلامية والكتابية على الطلاب.

- **دور المدرس والمتعلم في التعلم بالتفاوض:**

إن دور المدرس والمتعلم في التعلم بالتفاوض يختلف عن دورهما في التعلم التقليدي، والمتمثل في إلقاء المعلومات والمعارف من جانب المعلم، وتلقي المعلومات من جانب المتعلم وتقويم المدرس للمتعلم في هذه المعارف والمعلومات، أما في التعلم بالتفاوض فالأمر يختلف تمامًا.

ويمكن إبراز أدوار المدرس في التعلم بالتفاوض في النقاط الآتية:

1- بصفتهِ مرشد وموجه.

2- بصفتهِ مفاوض.

3- في إختيار واعداد المواد التعليمية.

4- بصفتهِ منفذ ومطور للدروس.

5-بصفتهِ مقوم ومقدم للتغذية الراجعة. (شحاته، 2008، 217).

ويمكن إبراز أدوار المتعلم في التعلم بالتفاوض في النقاط الآتية:

1- بصفتهِ مفاوض.

2- دور المتعلم في تنفيذ الأنشطة.

3- دور المتعلم في مساعدة زملائه.(السيد، 2005، 56 – 57).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن للمدخل التفاوضي أدوار عديدة حيث أنه ينقل المتعلمين من القوالب الجامدة التي تعتمد حفظ الصم من الحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي ذي المعنى القائم على البحث، والتجريب، والاستكشاف.

الفصل الرابع: نتائج البحث، وتفسيرها، وتحليلها:

إجراءات تجربة البحث:

أُجريت أداة البحث (اختبار الكفاءة النحوية) قبليًا على طلاب الصف الرابع الإعدادي، ثم تدريس البرنامج القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية، ثم تطبيق أداة البحث (اختبار الكفاءة النحوية) بعديًا.

ولاختبار صحة الفرض من فروض البحث، والذي ينص على: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار. ولاختبار صحة هذا الفرض أُحصيَ المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الكفاءة النحوية، ثم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين، ودلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

قيمة (t) للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكفاءة النحوية قبليًا

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	Do	الدلالة الإحصائية
الفهم النحوي	الضابطة	35	6.00	1.875	2.478	68	غير دالة
	التجريبية	35	4.82	2.037		68	غير دالة
التطبيق النحوي	الضابطة	35	1.68	0.684	1.947	68	غير دالة
	التجريبية	35	1.32	0.806		68	غير دالة
التحليل النحوي	الضابطة	35	1.62	0.888	1.310	68	غير دالة
	التجريبية	35	1.35	0.774		68	غير دالة
التراكيب النحوية	الضابطة	35	1.74	0.931	1.92	68	غير دالة
	التجريبية	35	1.35	0.691		68	غير دالة
اكتشاف الأخطاء وتصويبها	الضابطة	35	2.41	1.048	0.217	68	غير دالة
	التجريبية	35	2.47	1.048		68	غير دالة

التصنيف النحوي	الضابطة	35	0.91	0.900	0.136	68	غير دالة
	التجريبية	35	0.88	0.880		68	غير دالة
التوظيف النحوي	الضابطة	35	1.74	1.163	1.823	68	غير دالة
	التجريبية	35	1.29	0.799		68	غير دالة
الاختبار ككل	الضابطة	35	16.50	2.810	2.737	68	غير دالة
	التجريبية	35	13.50	3.744		68	غير دالة

ويتضح من الجدول رقم (1): أن جميع قيم "ت" للفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الكفاءة النحوية قبليًا غير دالة إحصائيًا عند مستوي (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

جدول رقم (2) قيمة (t) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكفاءة النحوية ككل بعديًا

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	الدلالة الإحصائية
الضابطة	35	16.09	2.678	25.52	68	دالة
التجريبية	35	46.18	14.122			0.05

ويتضح من الجدول رقم (2):أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (46.18)، حيث جاءت قيمة ت = (25.52)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

وفيما يلي يعرض الباحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكفاءة النحوية الرئيسة، وذلك على النحو الآتي:

(ا) **مهارة الفهم النحوي:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (الفهم النحوي) ومهاراته الفرعية.

جدول رقم (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم t للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الفهم النحوي ومهاراته الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	do	الدلالة الإحصائية
1	تحديد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي	الضابطة	35	0.82	0.758	10.069	68	دالة
		التجريبية	35	2.56	0.66		68	0.05
2	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية وغير الأصلية	الضابطة	35	0.74	0.751	9.702	68	دالة
		التجريبية	35	2.50	0.749		68	0.05
3	تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي	الضابطة	35	1	0.651	6.936	68	دالة
		التجريبية	35	2.29	0.871		68	0.05
4	تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	الضابطة	35	0.88	0.640	9.574	68	دالة
		التجريبية	35	2.50	0.749		68	0.05
5	التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب النحوي	الضابطة	35	0.79	0.538	8.659	68	دالة
		التجريبية	35	2.32	0.878		68	0.05
6	التمييز بين أركان الجملة ومكملاتها	الضابطة	35	0.74	0.618	9.451	68	دالة
		التجريبية	35	2.50	0.896		68	0.05
7	تحديد أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الفعل	الضابطة	35	1.03	0.937	6.346	68	دالة
		التجريبية	35	2.38	0.817		68	0.05
	مهارة الفهم النحوي ككل	الضابطة	35	6	1.875	10.51	68	دالة
		التجريبية	35	17.06	2.795		68	0.05

(2) **مهارة التطبيق النحوي:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (التطبيق النحوي) ومهاراتها الفرعية:

جدول رقم (4) قيم t للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التطبيق النحوي ومهاراتها الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	df	الدلالة الإحصائية
1	تحليل التركيب النحوي إلى عناصره	الضابطة	35	0.85	0.610	8.613	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.35	0.812			
2	التفريق بين التراكيب النحوية المتشابهة	الضابطة	35	0.82	0.387	11.133	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.50	0.788			
مهارة التطبيق النحوي ككل		الضابطة	35	1.68	0.684	13.545	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	4.85	0.184			

(3) **مهارة التحليل النحوي:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (التحليل النحوي) ومهاراتها الفرعية:

جدول رقم (5) قيم t للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التحليل النحوي ومهاراتها الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	df	الدلالة الإحصائية
1	تحليل التركيب النحوي إلى عناصره	الضابطة	35	0.91	0.793	7.203	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.38	0.888			
2	التفريق بين التراكيب النحوية المتشابهة	الضابطة	35	0.71	0.676	9.116	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.41	0.857			
مهارة التحليل النحوي ككل		الضابطة	35	1.62	0.888	11.927	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	4.79	1.274			

(4) **مهارة التراكيب النحوية:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (التراكيب النحوية) ومهاراتها الفرعية:

جدول رقم (6) قيم t للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التراكيب النحوية ومهاراتها الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	df	الدلالة الإحصائية
1	اعادة بناء التركيب النحوي من صيغة إلى صيغة أخرى	الضابطة	35	0.85	0.744	8.788	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.44	0.746			
2	تكوين جمل صحيحة نحويًا تمثل قاعدة معينة ومعنى محدد	الضابطة	35	0.88	0.808	6.521	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.29	0.970			
مهارة التراكيب النحوية ككل		الضابطة	35	1.74	0.931	10.884	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	4.79	1.310			

(5) **مهارة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها) ومهاراتها الفرعية:

جدول رقم (7) قيم t للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها ومهاراتها الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	do	الدلالة الإحصائية
1	اكتشاف الأخطاء في التراكيب النحوية	الضابطة	35	0.74	0.710	9.512	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.41	0.743			
2	تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية	الضابطة	35	0.79	0.729	9.791	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.50	0.707			
3	بيان سبب وجود الخطأ النحوي في التراكيب	الضابطة	35	0.88	0.686	8.713	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.44	0.786			
مهارة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها ككل		الضابطة	35	2.41	1.048	15.639	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	7.35	1.515			

(6) **مهارة التوظيف النحوي:** يوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارة الرئيسة (التوظيف النحوي) ومهاراتها الفرعية:

جدول (8) قيم t للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التوظيف النحوي ومهاراتها الفرعية بعديًا

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم t	df	الدلالة الإحصائية
1	ربط النحو بالاستعمال اليومي داخل الفصل وخارجه	الضابطة	35	0.85	0.744	8.788	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.44	0.746			
2	تطبيق التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة كالقراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع	الضابطة	35	0.88	0.808	6.521	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	2.38	0.970			
مهارة التوظيف النحوي ككل		الضابطة	35	1.74	0.931	10.884	68	دالة 0.05
		التجريبية	35	7.38	1.310			

وبناءً على ما سبق، تم تأكيد الفرضية التي تنص على مايلي: توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الكفاءة النحوية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار.

وبالتزامن مع فحص الفرضية، تم افتراض مايلي: البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات المواقف التفاوضية فعال بشكل واضح في تعزيز الكفاءة النحوية للطلاب في الصف الرابع والإعدادي.

وللتأكد من مدى هذه الفعالية: تم حساب تأثير البرنامج التعليمي الذي يركز على استرتيجيات المواقف التفاوضية في تعزيز الكفاءة النحوية لطلاب الصف الرابع الإعدادي بدقة.

تم استخدام صيغة بيتاسكوير على النحو المحدد في عمل ممدوح الكناني (2012،ص 571–577

$$\text{مربعإيتا}(n^2) = \frac{t^2}{t^2+df}$$

حيثt=قيمةt المحسوبة

df =n– 2درجةالحرية، (70–2=68)

ويكون حجم التأثير كبيرًا إذا كانت 0. 06 <(n^2)> 0. 15

ويكون حجم التأثير متوسطًا إذا كانت 0.01 <(n^2)> 0. 06

ويكون حجم التأثير صغيرًا إذا كانت (n^2)< 0.01

ويوضح الجدول الآتي قيم مربع إيتا وحجم تأثير البرنامج في تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي:

جدول (9) قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج

في تنمية الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

المهارات	n^2	حجم التأثير
الفهم النحوي	0.60	كبير
تحديد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي	0.58	كبير
التمييز بين علامات الإعراب الأصلية وغير الأصلية	0.41	كبير
تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي	0.57	كبير
تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	0.52	كبير
التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب النحوي	0.57	كبير
التمييز بين أركان الجملة ومكملاتها	0.37	كبير
تحديد أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الفعل	0.62	كبير
التطبيق النحوي	0.52	كبير
ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطًا صحيحًا	0.65	كبير
توظيف الكلمة داخل التركيب النحوي توظيفًا صحيحًا	0.73	كبير
التحليل النحوي	0.43	كبير
تحليل التركيب النحوي إلى عناصره	0.55	كبير
التفريق بين التراكيب النحوية المتشابهة	0.68	كبير
التراكيب النحوية	0.53	كبير
إعادة بناء التركيب النحوي من صيغة إلى صيغة أخرى	0.38	كبير
تكوين جمل صحيحة نحويًا تمثل قاعدة معينة ومعنى محدد	0.64	كبير
اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها	0.57	كبير
اكتشاف الأخطاء في التراكيب النحوية	0.59	كبير
تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية	0.53	كبير
بيان سبب وجود الخطأ النحوي في التراكيب	0.78	كبير

التوظيف النحوي	0.53	كبير
ربط النحو بالاستعمال اليومي داخل الفصل وخارجه	0.38	كبير
تطبيق التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة كالقراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع	0.64	كبير
الاختبار ككل	0.91	كبير

ويتضح من جدول رقم (9) الآتي:

1-بالنسبة إلى كل مهارات (الفهم النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = 0.60,، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 60%.

أ-بالنسبة إلى مهارة (تحديد العلاقة بين مكونات التركيب النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا= 0.58.

ب- بالنسبة إلى مهارة التمييز بين علامات الإعراب الأصلية وغير الأصلية، حيث جاءت

قيمة مربع إيتا= 0.41.

ج-بالنسبة إلى مهارة (تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا= 0.57.

د- بالنسبة إلى مهارة (تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا= 0.52.

هـ- بالنسبة إلى مهارة (التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي للكلمة داخل التركيب

النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حث جاءت قيمة مربع إيتا= 0.57.

و-بالنسبة إلى مهارة (التمييز بين أركان الجملة ومكملاتها)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.37.

ز-بالنسبة إلى مهارة (تحديد أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الفعل)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.62.

٢- بالنسبة إلى كل مهارات(التطبيق النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا= ٠,٥٢، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 52%.

أ–بالنسبة إلى مهارة (ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطا صحيحا)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.65.

ب–بالنسبة إلى مهارة (توظيف الكلمة داخل التركيب النحوي توظيفًا صحيحًا)، كان حجم التأثير كبيرًا، حث جاءت قيمة مربع إيتا=0.73.

٣– بالنسبة إلى (مهارات التحليل النحوي)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.43، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 43%.

أ– بالنسبة إلى مهارة (تحليل التركيب النحوي إلى عناصره)، كان حجم التأثير كبيرًا،

حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.55.

ب–بالنسبة إلى مهارة (التفريق بين التراكيب النحوية المتشابهة)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.68.

4- بالنسبة إلى (مهارات التراكيب النحوية)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = 0.53، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 53%.

أ–بالنسبة إلى (إعادة بناء التركيب النحوي من صيغة إلى صيغة أخرى)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.38.

ب–بالنسبة إلى (تكوين جمل صحيحة نحويا تمثل قاعدة معينة ومعنى محدد)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.64.

٥- بالنسبة إلى (اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.57، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 57%.

أ–بالنسبة إلى (اكتشاف الأخطاء في التراكيب النحوية)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا= 0.59

ب– بالنسبة إلى (تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.53.

ج–بالنسبة إلى (بيان سب وجود الخطأ النحوي في التراكيب)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.78.

6-بالنسبة إلى (التوظيف النحوي)،كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.53، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 53%.

أ- بالنسبة إلى (ربط النحو بالاستعمال اليومي داخل الفصل وخارجه)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.38.

ب-بالنسبة إلى (تطبيق التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مخلفة كالقراءة والكتابة، والتحدث، والاستماع)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.64.

7- بالنسبة إلى (كل الاختبار)، كان حجم التأثير كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا=0.91، مما يعنى أن البرنامج يسهم فى التباين الحادث فى تلك المهارات بمقدار 91%.

نتائج البحث:

1- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعًا في الاختبار، يعني هذا أن هناك تفوقًا ملحوظًا لدى طلاب مجموعة البحث في أدائهم لمهارات الكفاءة النحوية، وذلك بعد تدريبهم لأداء تلك المهارات من خلال البرنامج القائم على المواقف التفاوضية.

2- إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي يوفرها البرنامج على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب الطلاب للجانبين معًا، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء الطلاب أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جديدة.

3- بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة نجد أن البرنامج التعليمي القائم على استرتيجيات المواقف التفاوضية كان فعالًا في تنمية مهارات الكفاءة النحوية، نظرًا لما تضمنه من محتوىُ يلبي حاجات الطلاب، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات الكفاءة النحوية، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.

الاستنتاجات:

1-البرنامج التعليمي التفاوضي أسهم في تحويل تعلم النحو من مجرد حفظ قواعد إلى تطبيق فعلي في مواقف لغوية حقيقية، مما عزز الفهم والاستخدام الصحيح للقواعد.

2-أسهم البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللغوي إلى جانب الكفاءة النحوية، مما يعكس تكامل الجانبين المعرفي والتطبيقي في تعلم اللغة.

3-الاستراتيجيات التفاوضية وفرت بيئة تعلم تعاونية تفاعلية جعلت الطالب محور العملية التعليمية، ودفعتهم إلى الاعتماد على الذات في بناء المعرفة النحوية.

4-أظهرت نتائج الاختبار أن الطلاب من خلال التفاوض والمواقف الحوارية أصبحوا أكثر قدرة على تحليل الجمل، وتوظيف القواعد في التحدث والكتابة.

5-المواقف التفاوضية من خلالها تعلم الطلاب الاحترام المتبادل، وتقبل الرأي الآخر، مما يعزز القيم الاجتماعية والتربوية داخل الصف.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة، وبناءً على ما استنتج، يوصي الباحث بما يأتي:

1- إعادة النظر في طرائق تدريس النحو في المناهج الحالية، والانتقال من الأساليب التلقينية التقليدية إلى أساليب تفاعلية قائمة على الحوار والمواقف التواصلية.

2-تصميم برامج تعليمية حديثة في اللغة العربية تُبنى على مواقف حقيقية تمكن الطلاب من استخدام القواعد النحوية في مواقف تواصلية طبيعية.

3-توجيه اهتمام القائمين على تطوير المناهج إلى إدخال مكونات التفاعل اللغوي والتفاوض ضمن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

4-تطبيق البرنامج نفسه على مستويات تعليمية أخرى كالمرحلة الجامعية.

5-تصميم برامج تدريبية للمدرسين قائمة على استراتيجيات التفاوض، وقياس أثرها في تطوير طرائق تدريس النحو وتحسين تفاعل الطلاب داخل الصف.

مقترحات البحث:

1-أثر استخدلم المواقف التفاوضية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

2-برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفاوض اللغوي لتنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس النحو.

3-فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الكفاءة النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

قائمة المصادر والمراجع :

- إبراهيم، إبراهيم عبد الفتاح (2006): أثر استخدام المدخل التفاوضي ومهام الأداء في تدريس التاريخ على تنمية القيم الاستقصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد 6، ص ص 120–152.
- أحمد، محمود فوزي (2015): أثر التفاعل بين نمط التوجيه داخل بيئة تقصي الويب ونمط التعلم في تنمية الكفاءة النحوية لطاب شعبة اللغة الألمنية بكليات التربية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- أحمد، نادية محمود محمد (2024): استراتيجية مقترحة لتدريس القواعد النحوية قائمة على نظرية نحو النص باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية الكفاءة النحوية وقوة السيطرة المعرفية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 204، الجزء 5، أكتوبر، ص ص 305–363.
- الأرزقي، محمد جياد (2023): الجليس؛ كتاب الكفاءة اللوية لتعلم العربية، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- إسماعيل، بليغ حمدي (2011): استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- براول، مختار (2015): الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي مقارنة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة أم البواقي، ص 112.
- الجميلي، علي حسين علي (2024): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل التفاوضي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفاعلهم الاجتماعي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك.
- حسن، محمد علي (2014): مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في اكتساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 12، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الروبي، أمل توفيق حامد (2012): استخدام التكامل والنظرية التوسعية في رفع مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سليمان، أحمد عبدالشافي إبراهيم (2017): برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأداء النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السيد، عطية (2005): التعلم بالتعاقد، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، اتجاهات حديثة في التدريس، وزارة التعليم العالي، القاهرة.

- السيف، مشاعل بنت سعد (2020): فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة التربوية، العدد الواحد والسبعون، مارس.
- شافعي، أحمد علي سعد الله (2020): أسس تقويم الكفاءة اللغوية النحوية والصرفية الصوتية لمتعلمي الفصحى الناطقين بغير العربية، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد الثالث، العدد 5، إبريل، ص ص 41-62.
- شحاته، حسن (2008): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003): معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- شوقي، طريف (2006): المحاجة طرق قياسها وأساليب تنميتها، مركز تطوير الدراسات العليا، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد & الناقة، محمود كامل (2006): تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، الطبعة الأولى.
- عاشور، راتب قاسم & الحوامدة، محمد فؤاد (2014): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- عامر، سامح & قنديلي، علاء & الصعيدي، نبيه (2011): إدارة التفاوض، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الحميد، نصر خليل (2022): فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الشفوي، رسالة ماجستير، جامعة مطروح، مصر.
- عبد الله، سامي & وآخرون (2004): تدريس اللغة العربية – اتجاهات معاصرة في التدريس والتقويم، مؤسسة الإخلاص، بنها.
- العلاق، بشير (2010): إدارة التفاوض، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
- عوض، فايزة السيد (2009): مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة.
- قحوف، أكرم إبراهيم السيد (2014): أثر أنشطة مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي الشفهي في تحسين الكفاءة النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 152، يونية، ص ص 211-251.

- كفافي، علاء الدين & أبو غزالة، ســـميرة & عبده، إبراهيم (2014): التفاوض من منظور نفســـي، مجلة العلوم التربوية، مجلد22، عدد 2، ص ص 547–569.
- كوجك، كوثر & وآخرون (2008): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الون العربي، بيروت–لبنان، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- مصطفى، إيمان محمد صبري (2019): فاعلية استخدام القياس التطبيقي القائمة على النظرية البنائية في تنمية الكفاءة النحوية والأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 25، الجزء 1، أغسطس، ص ص 11–102.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Ibrahim, I. A. (2006). The Effect of Using the Negotiative Approach and Performance Tasks in Teaching History on Developing Investigative Values among Secondary School Students. Journal of the Educational Association for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 6, pp. 120-152.
- Ahmed, M. F. (2015). The Effect of Interaction between WebQuest Instructional Design and Learning Style on Developing Grammatical Competence among Students of German Language Department in Faculties of Education Master's thesis, Helwan University.
- Ahmed, N. M. M. (2024). A Proposed Strategy for Teaching Grammar Based on Text Linguistics Using Augmented Reality Technology to Develop Grammatical Competence and Cognitive Control among First-Year Preparatory Students in Al-Azhar. Journal of Education, Al-Azhar University, Issue 204, Part 5, October, pp. 305-363.
- Al-Arzqi, M. J. (2023). Al-Jalis: A Book on Linguistic Competence for Learning Arabic Dar Al-Arabia for Sciences and Publishing.
- Ismail, B. H. (2011). Strategies for Teaching Arabic: Theoretical Frameworks and Practical Applications Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Brawl, M. (2015). Communicative Competence in School Administration in Light of Secondary School Teachers' Views: An Analytical Comparative Study Based on Communication Theory. Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Oum El Bouaghi, p. 112.
- Al-Jumaily, A. H. A. (2024) The Effectiveness of a Negotiative-Based Educational Program in Achieving Students' Academic Achievement and Developing their Social Interaction in the Department of Educational and Psychological Sciences College of Education for Human Sciences, University of Kirkuk.
- Hassan, M. A. (2014) The Effectiveness of Linguistic Skills Course in Acquiring Freshmen's Language Skills International Journal of Educational Sciences, Vol. 3, Issue 12, King Abdulaziz University, Jeddah.
- Al-Roubi, A. T. H. (2012).Using Integration and Expansion Theory to Enhance Secondary School Students' Syntactic Performance.Ph.D.thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

- Suleiman, A. A. I. (2017). A Program Based on Constructivist Theory to Develop Grammatical Concepts and Syntactic Performance Skills among Female Industrial Secondary School Students.Ph.D.thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Al-Sayed, A. (2005) Learning by Contract Project for Developing Faculty Members' Capabilities and Leadership, Modern Trends in Teaching, Ministry of Higher Education, Cairo.
- Al-Saif, M. S. (2020) The Effectiveness of the Negotiative Approach in Developing Critical Reading and Creative Thinking among Intermediate School Students in Riyadh. Educational Journal, Issue 71, March.
- Shafie, A. A. S. A. (2020) Foundations for Assessing Linguistic Competence in Grammar, Morphology, and Phonetics for Non-Native Arabic Speakers. Journal of Non-Native Arabic Speakers, Vol. 3, Issue 5, April, pp. 41-62.
- Shehata, H. (2008) Modern Teaching and Learning Strategies and the Development of the Arab Mind. Egyptian-Lebanese House, Cairo.
- Shehata, H., & Al-Naggar, Z. (2003) Dictionary of Educational Terms. Al-Obeikan Library, Riyadh.
- Shawqi, T. (2006). Argumentation: Measurement Methods and Development Strategies Center for Advanced Studies, Cairo.
- Taimia, R. A., & Al-Naqa, M. K. (2006) Communicative Language Teaching: Between Curricula and Strategies.Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), First Edition.
- Ashour, R. Q., & Al-Hawamdeh, M. F. (2014). Methods of Teaching Arabic: Theory and Practice. 4th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
- Amer, S., Qandili, A., & Al-Saidi, N. (2011) Negotiation Management.Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan.
- Abdel Hamid, N. K. (2022).The Effectiveness of the Negotiative Approach in Teaching Arabic to Develop Oral Expression Skills Master's thesis, University of Matruh, Egypt.
- Abdullah, S., et al. (2004) Teaching Arabic: Contemporary Trends in Teaching and Assessment. Al-Ikhlaas Foundation, Benha.
- Al-Alak, B. (2010) Negotiation Management Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Jordan.
- Awad, F. S. (2009) Modern Approaches and Trends in Teaching Arabic and Islamic Education Dar Al-Jazeera for Printing and Publishing, Cairo.

- Qahwaji, A. I. S. (2014). The Impact of Proposed Activities Based on Oral Linguistic Communication Approach on Improving Grammatical Competence among First-Year Secondary School Students. Journal of Reading and Knowledge, Issue 152, June, pp. 211-251.
- Kufafi, A., Abu Ghazalah, S., & Abdo, I. (2014).Negotiation from a Psychological Perspective. Journal of Educational Sciences, Vol. 22, Issue 2, pp. 547-569.
- Kojak, K., et al. (2008). Diversifying Teaching in the Classroom: A Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Arab Schools UNESCO Regional Office for Education in the Arab States, Beirut, Lebanon.
- Mustafa, I. M. S. (2019). The Effectiveness of Using Applied Measurement Based on Constructivist Theory in Developing Grammatical Competence and Writing Performance among Secondary School Students. Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Vol. 25, Part 1, August, pp. 11-102
- Amy von, Hekking (2004): historical thinking elementary years:
- a review of current research, Canadia social studies, Eric date base, Vo 39 nl Antal, Ariana Berthon, freedmen victor: learning to negotiate reality, a strategy for teaching intercultural competencies, journal of management education, Eric, Base, vol, 32, No, 3
- Cammarata, Laurent, learning experience with content Based instruction, Canadian Moden language review, Eric date basc, v p 559- 585 Jun 2009L.
- Leach, A, Bricker & Philip, B, 2008: Conceptualizations of Argumentation from sciences studies and the learning sciences and their implications for the practices of science education, science education, pp92 (3), 473-498.
- Victor, Sampson & Douglas, B, 2008: Assessment of the way’s students generate arguments in science education, Current Perspectives and Recommendation for future Directions, science education, 92 (3), pp447-472.